

دور وسطاء إدارة المعرفة المالية في دعم التوجه الريادي لأصحاب المشاريع  
دراسة ميدانية للموظفين في هيئات الدعم والمرافقة بأدرار

**The Role Of Financial Knowledge Management Intermediaries In Supporting The  
Entrepreneurial Orientation Of Entrepreneurs  
A Field Study For Employees In Support And Escort Bodies In Adrar**

زين العابدين عثمانى<sup>1\*</sup>، العربي تيقاوي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مخبر دراسات التنمية المكانية وتطوير المقاولاتية، جامعة أدرار (الجزائر)، zine.othmani@univ-adrar.edu.dz

<sup>2</sup> جامعة أحمد دراية أدرار (الجزائر)، lar.tikkaoui@univ-adrar.dz

تاريخ النشر: 2022/06/02

تاريخ القبول: 2022/06/01

تاريخ الاستلام: 2022/01/06

| Abstract :  | الملخص:   |
|---|---|
| <p>The purpose of This paper is to identify the role of financial knowledge management intermediaries in supporting the entrepreneurial orientation of project owners, and to achieve the goal of the research, a questionnaire tool was used to collect information about the study sample consisting of (54) employees of support and escort agencies in the state of Adrar, and the questionnaires were statistically processed through a program spss v26. The results show that the activities of financial knowledge management intermediaries positively affect the entrepreneurial orientation of entrepreneurs. The research recommends the necessity for managers of support and escort bodies to enhance the concepts of entrepreneurial orientation among employees through the training process in partnership with experts in the field of business administration.</p> <p><b>Keywords :</b> Financial Knowledge Management, Activities Of Financial Knowledge Management Intermediaries, Pioneering Orientation.</p> <p><b>JEL Classification Codes :</b> L26, D80, F65.</p> | <p>تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسطاء إدارة المعرفة المالية في دعم التوجه الريادي لأصحاب المشاريع، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات عن عينة الدراسة المكونة من (54) موظف بهيئات الدعم والمرافقة في ولاية أدرار، وتمت المعالجة الإحصائية للاستبيانات عن طريق برنامج spss v26. وتظهر النتائج أن أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية تؤثر بشكل إيجابي على التوجه الريادي لأصحاب المشاريع. ويوصي البحث بضرورة قيام مدراء هيئات الدعم والمرافقة بتعزيز مفاهيم التوجه الريادي لدى الموظفين من خلال عملية التكوين بالشراكة مع الخبراء في مجال إدارة الأعمال.</p> <p><b>الكلمات المفتاحية:</b> إدارة المعرفة المالية، أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية، التوجه الريادي.</p> <p><b>تصنيف JEL:</b> L26، D80، F65.</p> |

\* المؤلف المرسل.

## مقدمة

في سياق اقتصاد المعرفة الحالي الذي ساهم في زيادة التعاون بين الاقتصادات والأنظمة المالية تُسجل الدول مستويات منخفضة من المعرفة المالية لدى الأفراد، وهي مشكلة عالمية تسعى اقتصادات الدول إلى معالجتها، ومن بين الحلول التي تم طرحها وتجسيدها نجد الابتكارات المالية التي تهدف بشكل أساسي إلى تحقيق الاشتغال المالي وتقليص الفجوة المعرفية المالية بين المؤسسات المالية والأفراد، ومواصلة لما سبق يمكن القول أيضا أن الأزمة المالية العالمية لسنة 2008، كان من بين أسبابها نقص الخبرة المالية في مجال الائتمان، وعدم حصول الأفراد على المعلومات المالية الصحيحة. وعليه يمكننا اعتبار أن المعرفة المالية تؤثر بشكل سلبي وإيجابي على القرارات المالية التي يتخذها الشخص أو المستثمر.

وبالنظر إلى الأثر المزدوج للمعرفة المالية قامت الدول ومن بينها الجزائر بوضع استراتيجيات وخطط لزيادة الأثر الإيجابي للمعرفة المالية من خلال تصميم برامج متعلقة بالتعليم المالي لفائدة الأفراد بصفة عامة ولحاملي المشاريع على وجه الخصوص، وذلك عن طريق استحداث وإنشاء هيئات الدعم والمرافقة، هذه الأخيرة التي هي بمثابة وسيط بين المعرفة المالية وحاملي المشاريع، ويعتبر الموظفين أو المرافقين بهيئات الدعم والمرافقة من بين أفضل الجهات الرئيسية والفاعلة التي يمكنها أن تحقق نقل فعال ومستدام للمعرفة المالية لحاملي المشاريع من خلال سلسلة من الأنشطة التي تُعرف بأنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية.

### إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية

إن عملية نقل المعرفة المالية من المصدر إلى المستخدم هي وسيلة وغاية في آن واحد، حيث يكمن الهدف من نقل المعرفة في تبادل وتحسين المعرفة المالية لدى الأفراد بصفة عامة ولأصحاب المشاريع على وجه الخصوص، كما أن حامل المشروع الذي يكتسب بشكل جيد المعرفة المالية سيقوم بالعمل على زيادة وتوسيع مشروعه باتخاذ القرارات المالية الصحيحة، وإن هذا الطرح يقودنا إلى التساؤل عن المسؤول الذي يقوم بعملية نقل المعرفة المالية، وبعد النزول الميداني وعملية البحث تقترح الدراسة اعتبار الموظفين أو المرافقين بأجهزة الدعم والمرافقة كوسطاء لإدارة المعرفة المالية.

وبناءً على ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى مساهمة أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية بهيئات الدعم والمرافقة في ولاية أدرار في دعم التوجه الريادي لأصحاب المشاريع؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ❖ هل يساهم وسطاء إدارة المعرفة المالية بهيئات الدعم والمرافقة في تحسين المعارف المالية لأصحاب المشاريع؟
- ❖ هل يوجد مستوى استجابة مقبولة بين صاحب المشروع ووسطاء إدارة المعرفة المالية عند تقديم المعلومات في الجانب المالي لإنشاء وتسيير المشروع؟

❖ هل ساهمت أنشطة ووسطاء إدارة المعرفة المالية (نشاط اكتساب المعرفة المالية، نشاط تخزين المعرفة المالية، نشاط نشر المعرفة المالية) في دعم التوجه الريادي لأصحاب المشاريع؟

### فرضيات الدراسة

بغية الإجابة عن التساؤلات المطروحة في العنصر السابق، اقترحت الدراسة الفرضيات التالية:

❖ يمتلك ووسطاء إدارة المعرفة المالية بهيئات الدعم والمرافقة في ولاية أدرار المعرفة المالية اللازمة التي يحتاجها حامل المشروع؛

❖ يوجد اتفاق بين ووسطاء إدارة المعرفة المالية على وجود مستوى استجابة مقبولة من طرف أصحاب المشاريع عند تقديم المعلومات المالية؛

❖ تؤثر أنشطة ووسطاء إدارة المعرفة المالية (نشاط اكتساب المعرفة المالية، نشاط تخزين المعرفة المالية، نشاط نشر المعرفة المالية) بهيئات الدعم والمرافقة في ولاية أدرار في دعم التوجه الريادي لأصحاب المشاريع.

### أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في إبراز الدور الجوهري الذي يلعبه ووسطاء إدارة المعرفة المالية في توصيل وتزويد المستخدمين النهائيين بالمعرفة المالية اللازمة التي يحتاجونها لاتخاذ القرارات المالية الصحيحة، كما تهدف الدراسة إلى بلوغ الأهداف التالية:

❖ إبراز وتوضيح مفهوم التوجه الريادي ووسطاء إدارة المعرفة المالية؛

❖ تشخيص وقياس مستوى المعرفة المالية التي يمتلكها ووسطاء إدارة المعرفة المالية بهيئات الدعم والمرافقة في ولاية أدرار؛

❖ التعرف على طبيعة العلاقة بين أنشطة ووسطاء إدارة المعرفة المالية والتوجه الريادي لأصحاب المشاريع بولاية أدرار.

### منهجية الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وأسلوب التحليل، حيث استعمل المنهج الوصفي لعرض وتوضيح ومراجعة مختلف الأدبيات النظرية المتعلقة بالتوجه الريادي ووسطاء إدارة المعرفة المالية، أما أسلوب التحليل فتم استخدامه في الإطار التطبيقي للدراسة من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها عن طريق أداة الاستمارة، وتفسير نتائج مخرجات برنامج spss v26.

### هيكلية الدراسة

من أجل التحقق من صحة الفرضيات تم تقسيم هذه الدراسة إلى جزئين، حيث تم التطرق في الجزء الأول من الدراسة إلى الدراسات السابقة ومراجعة المفاهيم النظرية المتعلقة بالتوجه الريادي ووسطاء إدارة المعرفة المالية. أما الجزء الثاني من الدراسة فقد خصص للدراسة التطبيقية التي تمت على مستوى هيئات الدعم والمرافقة في ولاية أدرار.

## أولاً: الإطار النظري للدراسة

يتضمن الإطار النظري للدراسة كل من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة، وكذلك مراجعة مفاهيمية لكل من متغير التوجه الريادي لأصحاب المشاريع ومتغير وسطاء إدارة المعرفة المالية.

### 1- الدراسات السابقة

- دراسة (عرقوب، 2021) بعنوان مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال، دراسة حالة: رواد ريالي، وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال، وذلك من خلال دراسة حالة برنامج رواد ريالي الذي يحتوي على مجموعة من المحاور تتمثل في: المفاهيم الأساسية لإدارة الشؤون المالية، إدارة الشؤون المالية في الشركات الناشئة وريادة الأعمال، المؤشرات والتقارير المالية، تمويل الشركات الناشئة والصراعات النفسية التي تصيب رواد الأعمال في المعاملات النقدية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الثقافة المالية تساهم في نجاح رواد الأعمال بتعليمهم الطريقة الصحيحة لإدارة شؤونهم المالية.

- دراسة (Mouelhi و Hammami، 2021) بعنوان دور وسطاء المعرفة في تحسين محو الأمية المالية (دراسة تطبيقية على المستشارين الماليين بكندا)، وهدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير الأنشطة الخمسة لوسطاء المعرفة المالية (اكتساب المعرفة المالية، تكامل المعرفة المالية، تكييف المعرفة المالية، نشر المعرفة المالية، وإنشاء الروابط) على محو الأمية المالية، ولتحقيق هدف الدراسة تم توزيع استبيان على (103) مستشار مالي بكندا، كما تمت عملية تحليل الاستبيانات عن طريق نمذجة المعادلات الهيكلية، وأظهرت النتائج أن أربع أنشطة من أنشطة وسطاء المعرفة المالية (اكتساب المعرفة المالية، تكامل المعرفة المالية، تكييف المعرفة المالية، وإنشاء الروابط) لهم تأثير إيجابي في تحسين محو الأمية المالية للأفراد.

- دراسة (Rodríguez، Díaz، Pérez، Hormiga، و Diaz، 2017) بعنوان تأثير التوجه الريادي على أداء مجموعات البحث الأكاديمي: الدور الوسيط لمشاركة المعرفة، والهدف من وراء هذا البحث هو معرفة مساهمة التوجه الريادي في أداء مجموعات البحث الأكاديمي من خلال تبادل المعرفة، حيث تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من (87) مجموعة بحثية في إحدى الجامعات الإسبانية، كما تم استخدام نماذج المعادلات المتزامنة لاختبار العلاقات بين المتغيرات، وتم التوصل إلى أن التوجه الريادي له تأثير سلبي على أداء المجموعات البحثية إذا لم يتم تبادل المعرفة بين أعضاء المجموعة.

- دراسة (Bojica، Fuentes، و Arroyo، 2015) بعنوان التوجه الريادي واكتساب المعرفة: التأثيرات على الأداء في السياق المحدد للشركات المملوكة للنساء، تسعى هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين التوجه الريادي واكتساب المعرفة والأداء من خلال التركيز على السياق المحدد للشركات المملوكة للنساء، وتم جمع البيانات من خلال استبيان بالبريد الإلكتروني تم إرساله إلى رائدات الأعمال الإسبانيات، وقدر عدد الاستبيانات النهائية القابلة للاستخدام بـ (111) استبيان، وتم تحليل الاستبيانات والتوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها أن اكتساب المعرفة لا يؤثر على الأداء إلا من خلال التوجه الريادي.

- دراسة (سحنون و ساعد، 2013) بعنوان التعليم المالي ودوره في نشر الثقافة المالية لدى المستثمرين في البورصة -الحالة المصرية-، والتي هدفت إلى التعرف على دور الهيئات التنظيمية للأسواق المالية في تدعيم عملية تعليم المستثمر وزيادة معرفته المالية التي تسمح له باتخاذ القرارات الفعالة وتجنبه المخاطر المالية، واستعرضت الدراسة جهود البورصة المصرية في زيادة الوعي المالي للمستثمرين وذلك من خلال إصدار الكتيبات التعليمية، الأوراق البحثية، إقامة الندوات، وكذلك الجولات التعليمية بالبورصة لطلاب الجامعات. إن الدراسات السابقة التي تم استعراضها تطرقت إلى الموضوع محل البحث من وجهات نظر مختلفة، خاصة من ناحية عينة الدراسة التي تمثلت في الباحثين والمستثمرين في أغلب الدراسات عدا دراسة (Mouelhi و Hammami، 2021) التي استهدفت المستشارين الماليين كعينة باعتبارهم وسطاء للمعرفة المالية. وإن ما يميز الدراسة الحالية عدم وجود دراسة تطرقت إلى الموضوع بنفس المتغيرات (وسطاء إدارة المعرفة المالية والتوجه الريادي للمؤسسات)، وكذلك عينة الدراسة المتمثلة في المرافقين بمؤسسات أجهزة الدعم والمرافقة لحاملي المشاريع، وكذلك لم تتناول أي دراسة أسئلة وفرضيات الدراسة بشكل مباشر.

## 2- قراءة مفاهيمية في التوجه الريادي

### 1-2 مفهوم التوجه الريادي

إن المؤسسات التي تهدف إلى تحقيق الريادة في الأعمال يجب أن تتسم بالإبداع من أجل إنشاء فكرة جديدة ومميزة مقارنة بالمنافسين (Widyanti و Mahfudz، 2020، صفحة 120)، بالإضافة إلى ضرورة البحث عن الفرص الموجودة، وأن يكون لدى المؤسسة القدرة على تحمل المخاطر، وإن هذه السمات السالفة الذكر تقودنا إلى الحديث عن مصطلح التوجه الريادي للمؤسسات، هذا الأخير الذي يوضح الممارسات المختلفة للشركة ومبادئ القيادة وكذلك السلوكيات الأخلاقية التي هي بطبيعتها توجه ريادي (TH Q Shafer و Anuar Mohd Ali، 2020، صفحة 3724).

ويُعرف التوجه الريادي على أنه نمط ذهني لمنظمة ما يعكس المواقف والرغبة في تنظيم مشاريع تجارية جديدة من أجل تحقيق التميز في الأعمال، وينعكس هذا التوجه في العمليات اليومية وعمليات صنع القرار (Liu، Zhu، و Chen، 2018، صفحة 5) كما يُنظر للتوجه الريادي بأنه امتياز تنافسي لخلق قيمة داخل منظمة الأعمال (Jing Li، 2013، صفحة 280)، وبالتالي يمكن اعتبار أن التوجه الريادي أحد العناصر الأساسية المكونة للثقافة التنظيمية للمنظمة.

كما ارتبط مفهوم التوجه الريادي بأبعاد أداء المؤسسة مثل بعد نمو المبيعات، بعد حصة السوق، بعد الربحية وبعد إرضاء أصحاب المصلحة (Salas، Olmos، Ferreras، و Alegre، 2021، صفحة 2)، وهو ما يعني أن التوجه الريادي يرتبط بعناصر وأبعاد تمنح للمؤسسة سبق تنافسي يميزها عن الآخرين.

ومن وجهة نظر أخرى يمكن تعريف التوجه الريادي على مستوى الفرد أو الشركة، حيث يُعرف على مستوى الشركة بأنه يشمل مجموعة من العناصر الرئيسية وهي الابتكار، المخاطرة والاستباقية، ويتم تعريف التوجه الريادي على مستوى الفرد على أنه الدمج المعقد للسلوكيات الفردية، والذي يتضمن الاستعداد لتحمل

المخاطر، الابتكار، الاستباقية والعدوانية التنافسية (Bashir Memon ، Kumar) و ÇAVU Fedai، (2020، صفحة 226).

ومن خلال الطرح السابق يمكن القول أن التوجه الريادي هو ذلك الوضع المستقبلي الذي ترغب مؤسسة ما في الوصول إليه بغض النظر عن حجم المخاطرة، وذلك من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة والعمليات بشكل استباقي وابتكاري.

## 2-2 أبعاد وعناصر التوجه الريادي

إن الشركة الريادية هي التي تقوم بابتكار منتجات أو ابتكار سوق منتجات جديد بشكل استباقي، وهذا في ظل المخاطرة الشديدة، وذلك من أجل التغلب على المنافسين، وعليه يمكن القول أن التوجه الريادي يحتوي على ثلاث مكونات أساسية وهي (Cortes ،Lee ،Cortes ، و Liñan، 2021، صفحة 129):

أ- **الابتكار**: الذي يشير إلى المشاركة في الأنشطة الإبداعية والتجربة من خلال إطلاق منتجات أو خدمات جديدة، وقيادة عمليات جديدة للبحث والتطوير من خلال القيادة التكنولوجية؛

ب- **الاستباقية**: التي تُعرف على أنها سلوكيات تطلعية والبحث عن فرصة توقعاً للطلب المستقبلي؛

ج- **المخاطرة**: التي تعني حركة جريئة والمغامرة في منطقة غير مكتشفة والقيام باستثمارات ضخمة للمشاريع في ظل عدم اليقين.

وعليه يمكن القول أن التوجه الريادي يُصنف إلى ثلاثة أبعاد وهي: الابتكار، الاستباقية والمخاطرة، كما تم إضافة أبعاد أخرى للتوجه الريادي، وذلك بسبب أن هذا المفهوم أي التوجه الريادي له طبيعة متعددة الأبعاد حيث تمت إضافة كل من بعد الاستقلالية وبعد العدوانية التنافسية (Can ،Zehir، و Urfa، 2018، الصفحات 489-490).

وفي نفس السياق فقد تم الإشارة سابقاً إلى أن التوجه الريادي يعد أحد العناصر الأساسية المكونة للثقافة التنظيمية، فهذه الأخيرة تؤثر بشكل كبير على التوجه الريادي للمؤسسات من خلال بعدين يتم المزج بينهما وهما (Rostain، 2021، صفحة 2):

- **بعد التوجه الخارجي مقابل بعد التوجه الداخلي**: فالتوجه الخارجي يعني رغبة المنظمات في التفوق في الأداء من خلال زيادة الحصة السوقية عن طريق تقديم منتجات جديدة. في حين أن المؤسسات التي لها توجه داخلي ستفتقر للابتكارات الجديدة بسبب الحدود المغلقة والانعزال عن العالم الخارجي.
- **بعد المرونة مقابل بعد التحكم والسيطرة**: حيث يمنح بعد المرونة للموظفين الحرية والاستقلالية مما يسمح لهم بتطوير أدائهم وابتكار طرق جديدة للعمل، أما بالنسبة لبعده التحكم والسيطرة فهو يؤثر سلبياً على التوجه الريادي للمؤسسات من خلال الممارسات والسلوكيات الصارمة التي تقوم على الامتثال الحرفي للتعليمات والإجراءات.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن كل من الابتكار، المخاطرة والاستباقية تعتبر من الأبعاد الرئيسية التي تؤثر بشكل كبير على التوجه الريادي للمؤسسات، وأنه كلما كان توجه المؤسسة نحو البيئة الخارجية ازداد

اهتمامها أي المؤسسة في اقتراح طرق وحلول جديدة تتمثل في منتجات وخدمات جديدة بغية تلبية متطلبات السوق، وأيضاً من أجل ضمان البقاء في السوق وزيادة الحصة السوقية، وكذلك اكتساب ميزة تنافسية تمكنها من التغلب على المنافسين. وتسعى المؤسسة إلى تحقيق ما سبق من خلال المواءمة بين بيئتها الداخلية والخارجية عن طريق توفير جميع المتطلبات وخلق البيئة المناسبة للموظفين ومنحهم الحرية والاستقلالية من أجل الإبداع والابتكار في العمل.

### 3- قراءة مفاهيمية في وسطاء إدارة المعرفة المالية

#### 3-1 تعريف وسطاء إدارة المعرفة المالية

قبل التطرق إلى مفهوم وسطاء إدارة المعرفة المالية نقوم بتعريف المعرفة المالية في حد ذاتها وكذلك عملية إدارة المعرفة المالية على النحو التالي:

تُعرف المعرفة المالية على أنها الوعي المالي الذي يمتلكه المستثمر عند اتخاذ مختلف القرارات المالية، كما أن المعرفة المالية جزء من الثقافة المالية التي تشير إلى فهم أساسي للمفاهيم المالية ( Normawati، Rahayu، و Worokinasih، 2021، صفحة 3).

كما تُعرف أيضاً المعرفة المالية بأنها ذلك التصور المبدع في ذهن المحلل المالي الناتج عن التراكم الفكري والمعرفي في حدود خبرته التي تهيئ له فرصة تقدير الأحداث بأقل المخاطر (حسن المولى، 2018، صفحة 32).

أما بالنسبة لإدارة المعرفة المالية فهي تشمل إدارة السجلات المالية، وتحليل التدفقات النقدية من خلال عمليات جمع واستخدام وإعادة استخدام المعرفة المالية، كما أن إدارة المعرفة المالية تساهم في تعزيز الابتكار والإبداع داخل المنظمة مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية وزيادة الإيرادات، وعليه يمكن القول أن إدارة المعرفة المالية تؤدي إلى أداء مالي أفضل من خلال استخدام الموارد بكفاءة وفعالية. (Abuga، Manyange، و Nyambane، 2015، صفحة 952).

أما فيما يتعلق بمفهوم وسطاء إدارة المعرفة المالية، فإن الأسباب التي أدت إلى بروز هذا النوع من الوسطاء قد ساهمت في توضيح وظيفة وسيط إدارة المعرفة المالية والتعريف به، حيث تشير الدراسات والأبحاث إلى أنه من بين الأسباب التي أدت إلى ظهور وسطاء إدارة المعرفة المالية هو وجود فجوة كبيرة بين المعرفة المنتجة والمعرفة المستخدمة في الجانب المالي، وذلك بسبب المستوى المنخفض للمعرفة المالية للمستثمرين كمستخدمين نهائيين، لذلك فإن وسطاء إدارة المعرفة المالية يلعبون دوراً مهماً في تقليص أو سد فجوة المعرفة المالية وبالتالي تحسين المعرفة المالية للمستثمر، مما يساعد هذا الأخير في اتخاذ القرارات المالية الصحيحة المتعلقة بالمشاريع الاستثمارية.

ويمكن تعريف وسطاء إدارة المعرفة المالية على أنهم الأشخاص الذين يقومون بنقل المعرفة المالية ومشاركتها، وكذلك توفير التعليم المالي الأساسي والمتقدم للمستخدمين النهائيين (Mouelhi و Hammami، 2021، صفحة 80).



وفي هذه الدراسة نعتبر الموظفين أو المرافقين بمؤسسات الدعم والمرافقة وسطاء إدارة المعرفة المالية، حيث أنهم يساهمون في نقل ونشر مختلف المعلومات والمعارف المالية لفائدة أصحاب المشاريع. كما أن هذا الدور الذي يقوم به المرافقين بمؤسسات الدعم والمرافقة يساهم في التأثير بشكل إيجابي على مستوى المعرفة المالية لأصحاب المشاريع وذلك من خلال اتخاذهم (أصحاب المشاريع) للقرارات المالية الصحيحة.

### 3-2 أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية

تتجلى أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية في مجموعة من العمليات المتسلسلة التي تمكن من نقل المعرفة المالية من المصدر إلى المستخدم النهائي، وعليه يمكن القول أن أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية تتمثل في عملية نقل المعرفة المالية (Mouelhi و Hammami، 2021، صفحة 81).

وتشمل عملية نقل المعرفة المالية الأنشطة الرئيسية التالية:

أ- **اكتساب المعرفة المالية:** يشمل نشاط اكتساب المعرفة المالية عملية التنقيب، الاقتناء والنقاط المعرفة المالية من المصادر المختلفة (Du، qiu، و Xu، 2011، صفحة 1242)، وبالنظر إلى أن وسطاء المعرفة المالية هم حلقة وصل بين الباحثين والمستخدمين النهائيين، فيجب على الوسطاء أن يكتسبوا المعرفة الأساسية في المجال المالي بغية مساعدة المستخدم النهائي على اتخاذ القرارات المالية الصحيحة.

ب- **تكامل المعرفة المالية:** يجب أن يكون وسيط المعرفة المالية قادراً على دمج وتقييم المعرفة المالية المكتسبة من الباحثين والممارسين، وذلك من خلال معرفته وخبرته لتحقيق نقل أفضل للمستخدمين، وفي هذا النشاط أي نشاط تكامل المعرفة المالية يقوم الوسيط بجمع الأفكار ودمجها، وعليه يمكن القول أن الهدف من نشاط تكامل المعرفة المالية هو اقتراح طرق وآليات لتسهيل عملية نقل وتبادل المعرفة المالية من الباحثين والممارسين إلى المستخدمين النهائيين. (Mouelhi و Hammami، 2021، الصفحات 81-82)

ج- **تكييف المعرفة المالية:** يهدف نشاط تكييف المعرفة المالية إلى تقليل المسافة المعرفية بين الوسيط والمستخدم النهائي، ولقيام بذلك يجب على وسطاء إدارة المعرفة المالية قضاء الوقت اللازم مع المستخدم النهائي للتأكد من فهمه التام لكيفية قراءة الوثائق الخاصة بالمنتجات المالية، ومن خلال هذا النشاط فإنه يمكن القول أن دور وسطاء إدارة المعرفة المالية يكمن في مساعدة العملاء على فهم مواصفات المنتج المالي الجديد، وتطوير خطط الاستثمار، وكذلك تقييم المخاطر المالية بشكل صحيح، وبالتالي اتخاذ القرار المالي المناسب. (Mouelhi و Hammami، 2021، صفحة 82)

د- **نشر المعرفة المالية:** إن عملية نشر المعرفة المالية تتأثر بالحالة النفسية للشخص ومدى إرادته لمشاركة معرفته مع الموظفين الآخرين، ولمعالجة هذه المشكلة تحاول المؤسسة نشر المعرفة المالية من خلال عدة طرق منها إنشاء آلية حوافز فعالة وتشجيع التبادل المعرفي بين الموظفين (Du، qiu، و Xu، 2011، صفحة 1243)، أما من ناحية نشر وتقديم المعلومات والمعارف المالية للأشخاص من خارج



المؤسسة فإن ذلك يتم من خلال قنوات الاتصال المختلفة مثل الرسائل الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي.

هـ- إنشاء الروابط: يعتبر نشاط إنشاء الروابط بين الجهات الفاعلة ذات الاهتمام المشترك نشاطاً رئيسياً لوسطاء إدارة المعرفة المالية، ويهدف هذا النشاط بشكل أساسي إلى تعزيز التفاعل بين وسيط المعرفة المالية والمستخدم النهائي للمعرفة المالية من خلال آليات الاتصال المختلفة التي يمكن أن تساهم في تحقيق المشاركة الفعالة والمستدامة للمعرفة المالية بين الأطراف المعنية. (Mouelhi و Hammami، 2021، صفحة 83)

### ثانياً: الإطار التطبيقي للدراسة

يتضمن الإطار التطبيقي للدراسة كل من الطرق والمنهجية المتبعة للإجابة على إشكالية الدراسة والتحقق من الفرضيات الموضوعية.

#### 1- الطريقة والأدوات

تم التطرق في هذا العنصر إلى أهم الطرق والأدوات التي تم الاعتماد عليها لإجراء الجزء التطبيقي للدراسة.

#### 1-1 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المرافقين بهيئات الدعم والمرافقة التالية: (الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار، مشتلة المؤسسات، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار) في ولاية أدرار، أما بالنسبة لعينة الدراسة فتتمثل في المرافقين الذين يمتلكون المعرفة المالية المطلوبة التي يحتاجها أصحاب المشاريع للتحكم في الجوانب المالية للمشروع.

#### 1-2 أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية للبيانات

من أجل الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة تم الاعتماد على استمارة استقصائية صممت بناءً على مراجعة منهجية تغطي الدراسات النظرية والتطبيقية لمتغيرات الدراسة (وسطاء إدارة المعرفة المالية والتوجه الريادي)، كما تمت عملية توزيع الاستمارات بشكل قصدي على المرافقين البالغ عددهم (54) مرافق بهيئات الدعم والمرافقة محل الدراسة المذكورة سابقاً في ولاية أدرار، وبعد استرجاع الاستمارات الموزعة تم التوصل إلى (45) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

وتجدر الإشارة إلى أن استمارة الدراسة تضمنت جزأين:

- الجزء الأول يتعلق بمقدمة الاستمارة والبيانات الشخصية (العمر، عدد سنوات العمل، المؤهل العلمي، درجة المعرفة المالية التي يمتلكها المرافق، درجة الاستجابة بين المرافق وصاحب المشروع)؛
- الجزء الثاني من الاستمارة يتضمن محورين، المحور الأول يحتوي على فقرات أنشطة ووسطاء إدارة المعرفة المالية، والمحور الثاني يتعلق بفقرات التوجه الريادي لأصحاب المشاريع، وبغية معالجة

الاستمارات المسترجعة والتحقق من صحة الفرضيات تم الاعتماد على مجموعة من الاختبارات الإحصائية الوصفية والاستدلالية المتاحة على مستوى برنامج (spss v26).

### 1-3 ثبات ومصداقية أداة الدراسة

لاختبار مصداقية أداة الدراسة وثبات نتائجها تم إجراء اختبار معامل ألفا كرونباخ لكل من فقرات الدراسة ككل وفقرات المتغير المستقل المتمثل في أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية وأبعاده، وكذلك فقرات المتغير التابع المتمثل في التوجه الريادي لأصحاب المشاريع وأبعاده.

ويجب أن يكون معامل ألفا كرونباخ أكبر من (0.60) لكي نقول أن أداة الدراسة تتمتع بثبات قوي.

ويوضح الجدول الموالي نتائج اختبار الثبات والمصدقية (معامل ألفا كرونباخ):

#### الجدول رقم (01): معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

| رقم الفقرات | المحور  | عدد الفقرات | قيمة ألفا كرونباخ |
|-------------|---|-------------|-------------------|
| 06-01       | اكتساب المعرفة المالية  | 06          | 0.606             |
| 12-07       | تخزين المعرفة المالية   | 06          | 0.740             |
| 18-13       | نشر المعرفة المالية   | 06          | 0.713             |
| 18-01       | أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية                                 | 18          | 0.836             |
| 04-01       | الإبداع   | 04          | 0.754             |
| 08-05       | التنافسية   | 04          | 0.755             |
| 12-09       | المخاطرة  | 04          | 0.672             |
| 12-01       | التوجه الريادي لأصحاب المشاريع                                    | 12          | 0.815             |
|             | أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية والتوجه الريادي لأصحاب المشاريع | 30          | 0.886             |

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على مخرجات برنامج spss v26.

انطلاقاً من الجدول أعلاه يتضح أن قيم (ألفا كرونباخ) لأنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية (اكتساب المعرفة المالية، تخزين المعرفة المالية، نشر المعرفة المالية) تتراوح ما بين (0.606) و(0.740)، مما يدل على وجود ثبات قوي نسبياً لأداة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة تعكس ثبات ومصداقية وجودة إجابات أفراد عينة الدراسة المتمثلة في المرافقين بهيئات الدعم والمرافقة بولاية أدرار على فقرات أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية، وكذلك يتبين من خلال نفس الجدول أن معامل ثبات أداة الدراسة (ألفا كرونباخ) بالنسبة لأبعاد التوجه الريادي (الإبداع، التنافسية، المخاطرة) بلغت القيم التالية (0.754)، (0.755) و(0.672) على التوالي، وهي قيم تشير إلى وجود ثبات قوي نسبياً لأداة الدراسة، كما تؤكد هذه القيم على مصداقية وجودة أداة الدراسة وحسن قياسها لإجابات أفراد عينة الدراسة.

وبشكل إجمالي فقد بلغ معامل الثبات الكلي لفقرات استمارة الدراسة (0.886)، وهي قيمة تدل على الثبات القوي لأداة الدراسة، كما تعكس هذه النتيجة ثبات وجودة إجابات أفراد عينة الدراسة المتمثلة في المرافقين بهيئات الدعم والمرافقة بولاية أدرار على فقرات استمارة الدراسة.

## 2- عرض وتحليل النتائج الوصفية والاستدلالية للدراسة

## 2-1 التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

يوضح الجدول الموالي الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة المبحوثة:

الجدول رقم (02): الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة

| النسبة المئوية | التكرار   | البيان             | المتغير         |
|----------------|-----------|--------------------|-----------------|
| 26.7           | 12        | أقل من 25 سنة      | العمر           |
| 48.9           | 22        | من 25 إلى 30 سنة   |                 |
| 24.4           | 11        | من 31 إلى 40 سنة   |                 |
| <b>100</b>     | <b>45</b> | <b>المجموع</b>     |                 |
| 24.4           | 11        | أقل من 05 سنوات    | عدد سنوات العمل |
| 40             | 18        | من 05 إلى 10 سنوات |                 |
| 35.6           | 16        | أكثر من 10 سنوات   |                 |
| <b>100</b>     | <b>45</b> | <b>المجموع</b>     |                 |
| 2.2            | 1         | ثانوي              | المؤهل العلمي   |
| 15.6           | 7         | تقني سامي          |                 |
| 46.7           | 21        | شهادة الليسانس     |                 |
| 35.6           | 16        | شهادة الماستر      |                 |
| <b>100</b>     | <b>45</b> | <b>المجموع</b>     |                 |

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على مخرجات برنامج spss v26.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن غالبية عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 25 سنة إلى 30 سنة بنسبة مئوية تساوي (48.9%)، ثم تليها الفئة العمرية أقل من 25 سنة بنسبة مئوية تساوي (26.7%)، بينما ما نسبته (24.4%) يمثلون الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة، وتدل هذه النتائج على وجود تركيز على فئة الشباب في عملية اختيار المرافقين لحاملي المشاريع من قبل هيئات الدعم والمرافقة بولاية أدرار، وذلك بسبب قدرتهم على إيصال المعلومات اللازمة لأصحاب المشاريع.

أما فيما يتعلق بمتغير عدد سنوات العمل (الخبرة المهنية) فيلاحظ أن عينة الدراسة المتمثلة في المرافقين بهيئات الدعم والمرافقة بولاية أدرار لديها الخبرة المهنية الكافية واللازمة في مجال العمل، حيث ما نسبته (75.6%) من المرافقين لديهم خبرة مهنية من 5 سنوات فأكثر، في حين أن (24.4%) من عينة الدراسة لديهم خبرة أقل من 5 سنوات.

أما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي، فنلاحظ أن أغلبية عينة الدراسة كانوا من الموظفين المتحصّلين على مستوى شهادة الليسانس بنسبة تساوي (46.7%)، ثم تليها الفئة الحاصلة على شهادة الماستر بنسبة تساوي (35.6%)، وتليها فئة المتحصّلين على شهادة تقني سامي بنسبة (15.6%)، وأخيراً نجد الفئة المتحصلة على مستوى ثانوي بنسبة مئوية تساوي (2.2%) من عينة الدراسة.

وبصفة إجمالية فإن هذه النتائج تعكس مدى ملائمة عينة الدراسة لهدف البحث، حيث أن هذه الخصائص الديمغرافية التي يمتاز بها أفراد عينة الدراسة تساهم في إدراكهم للدور الجوهرية الذي يلعبه وسطاء إدارة المعرفة المالية في إيصال المعلومات اللازمة للمستخدمين النهائيين.

## 2-2 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

يوضح الجدول الموالي التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة المتمثلة في متغير أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية (اكتساب المعرفة المالية، تخزين المعرفة المالية، نشر المعرفة المالية)، وكذلك متغير التوجه الريادي لأصحاب المشاريع (الإبداع، التنافسية، المخاطرة)، حيث تم استعراض المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار T، وكانت النتائج كالتالي:

### الجدول رقم (03): نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

| رقم الفقرات | المحور  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار T | قيمة Sig | الترتيب حسب المتوسط |
|-------------|---|-----------------|-------------------|----------|----------|---------------------|
| 06-01       | اكتساب المعرفة المالية  | 3.666           | 0.534             | 8.372    | 0.000    | 03                  |
| 12-06       | تخزين المعرفة المالية   | 3.844           | 0.654             | 8.653    | 0.000    | 02                  |
| 18-13       | نشر المعرفة المالية   | 4.040           | 0.574             | 12.158   | 0.000    | 01                  |
| 18-01       | أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية                                 | 3.850           | 0.481             | 11.857   | 0.000    | --                  |
| 04-01       | الإبداع   | 4.172           | 0.550             | 14.274   | 0.000    | 01                  |
| 08-05       | التنافسية   | 4.100           | 0.685             | 10.765   | 0.000    | 02                  |
| 12-09       | المخاطرة  | 3.050           | 0.767             | 0.437    | 0.664    | 03                  |
| 12-01       | التوجه الريادي لأصحاب المشاريع                                    | 3.774           | 0.525             | 9.877    | 0.000    | --                  |
| --          | أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية والتوجه الريادي لأصحاب المشاريع | 3.846           | 0.440             | 12.887   | 0.000    | --                  |

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على مخرجات برنامج spss v26.

### - تصورات عينة الدراسة حول أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية

يظهر من خلال الجدول أعلاه رقم (03) أن المتوسط الحسابي العام لأنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية يقع في حالة الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة إذ بلغ (3.850) وانحراف معياري (0.481)، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة المتمثلة في المرافقين أو الموظفين بهيئات الدعم والمرافقة بولاية أدرار متفقين عامة من ممارستهم لأنشطة وسطاء إدارة المالية (نشاط اكتساب المعرفة المالية، نشاط تخزين المعرفة المالية، نشاط نشر المعرفة المالية)، وهذا ما أكدته أيضا قيمة اختبار (T) التي تدل على معنوية هذا المحور إحصائياً، وذلك من خلال قيمة (Sig) التي تقل عن مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، وبالتالي فإن هذه النتائج تدل على أن عينة الدراسة يتفقون إجمالاً على ممارستهم لأنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية.

وتحليل الأبعاد الجزئية لمتغير أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية نجد أن نشاط نشر المعرفة المالية احتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي يساوي (4.040) وانحراف معياري (0.574)، ويؤكد هذا

المتوسط الحسابي على حالة شبه الاتفاق التام بين أفراد عينة الدراسة على مضمون فقرات اكتساب المعرفة المالية، ويليه في الترتيب نشاط تخزين المعرفة المالية بمتوسط حسابي يساوي (3.844) وبانحراف معياري (0.654)، ويأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة نشاط اكتساب المعرفة المالية من حيث الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (3.666) وبانحراف معياري يساوي (0.534).

وبصفة عامة فإن اختبار (T) يشير إلى الدلالة المعنوية لجميع المحاور الفرعية لأنشطة وخطط إدارة المعرفة المالية إحصائياً، ومما يدل على ذلك القيمة المعنوية المحسوبة (Sig) التي تقل عن مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، وبالتالي يمكن القول أنه يوجد اتفاق بين آراء عينة الدراسة المتمثلة في المراقبين ببيئات الدعم والمراقبة بولاية أدرار على ممارستهم لأنشطة وخطط إدارة المعرفة المالية (اكتساب المعرفة المالية، تخزين المعرفة المالية ونشر المعرفة المالية).

#### – تصورات عينة الدراسة حول التوجه الريادي لأصحاب المشاريع

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (03) أن المتوسط الحسابي العام لمتغير التوجه الريادي لأصحاب المشاريع يقع في حالة الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة إذ بلغ (3.774) وبانحراف معياري (0.525)، مما يعني أن عينة الدراسة المتمثلة في المراقبين ببيئات الدعم والمراقبة بولاية أدرار متفقين عامة حول ضرورة أن يكون لدى أصحاب المشاريع توجه ريادي لضمان استمرارية ونمو مشاريعهم، وهذا ما أكدته أيضاً قيمة اختبار (T) التي تدل على معنوية هذا المحور إحصائياً، إذ نجد أن قيمة مستوى المعنوية (Sig) لاختبار (T) تقل عن مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، وبالتالي فإن هذا يدل على أن عينة الدراسة يتفقون إجمالاً على ضرورة توفر وتواجد الفكر الريادي لأصحاب المشاريع.

وتحليل الأبعاد الجزئية لمتغير التوجه الريادي لأصحاب المشاريع نجد أن بعد الإبداع احتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي يساوي (4.172) وبانحراف معياري (0.550)، والذي يبين حالة شبه الاتفاق التام بقيام المراقبين في هيئات الدعم والمراقبة بتوجيه أصحاب المشاريع نحو الإبداع والابتكار في مجال أنشطتهم، ويليه في الترتيب بعد التنافسية بمتوسط حسابي (4.100) وبانحراف معياري يساوي (0.685)، مما يعني أن عينة الدراسة يتفقون حول توفر بعد التنافسية ضمن توجيهاتهم لأصحاب المشاريع، وفي المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية نجد بعد المخاطرة بمتوسط حسابي يساوي (3.050) وبانحراف معياري (0.767)، ويقترّب هذا المتوسط الحسابي من حالة عدم الاتفاق حول مضمون هذا البعد، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يضعون بعد المخاطرة ضمن توجيهاتهم لأصحاب المشاريع لعدة أسباب منها عدم قدرة صاحب المشروع على تحمل المخاطرة والخوف من الخسائر المالية حسب وجهة نظر عينة الدراسة.

وبصفة عامة فإن اختبار (T) يشير إلى الدلالة المعنوية لجميع المحاور الفرعية لمتغير التوجه الريادي لأصحاب المشاريع إحصائياً، ومما يدل على ذلك القيمة المعنوية المحسوبة (Sig) التي تقل عن مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، وبالتالي فإن هذا يدل على وجود اتفاق بين آراء المراقبين ببيئات الدعم والمراقبة بولاية أدرار على أهمية التوجه الريادي بأبعاده (الإبداع، التنافسية، المخاطرة) لأصحاب المشاريع.

## 2-3 اختبار فرضيات الدراسة

يتم اختبار والتحقق من صحة فرضيات الدراسة الحالية عن طريق استخدام اختبار (T) والانحدار الخطي البسيط والمتعدد، وتجدر الإشارة إلى أن مستوى المعنوية المعتمد في هذه الدراسة هو (0.05).

### 2-3-1 اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى للدراسة على أنه: يمتلك وسطاء إدارة المعرفة المالية بالمؤسسات محل الدراسة المعرفة المالية اللازمة التي يحتاجها صاحب المشروع

ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار (One Sample Test)، وبالاستناد إلى برنامج (spss v26)

كانت أهم نتائج تحليل (One Sample Test) موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(04): نتائج اختبار الفرضية الأولى لقياس مستوى المعرفة المالية للمرافقين بالمؤسسات المبحوثة

| Sig   | اختبار T | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | التكرار | المتغير            |                      |
|-------|----------|-------------------|-----------------|----------------|---------|--------------------|----------------------|
| 0.000 | 5.933    | 0.502             | 2.444           | 0              | 0       | معرفة مالية ضعيفة  | درجة المعرفة المالية |
|       |          |                   |                 | 55.6           | 25      | معرفة مالية متوسطة |                      |
|       |          |                   |                 | 44.4           | 20      | معرفة مالية قوية   |                      |
|       |          |                   |                 | 100            | 45      | المجموع            |                      |

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على مخرجات برنامج spss v26.

انطلاقاً من الجدول أعلاه رقم (04) يتبين امتلاك وسطاء إدارة المعرفة المالية بهيئات الدعم والمرافقة المعرفة المالية اللازمة التي يحتاجها صاحب المشروع، حيث بلغت قيمة اختبار T (5.933) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، ومن خلال نفس الجدول كذلك نجد التكرارات والنسب المئوية لخيارات المعرفة المالية التي يمتلكها المرافقين بهيئات الدعم والمرافقة بولاية أدرار حيث يتبين أن (55.6%) من أفراد عينة الدراسة يمتلكون معرفة مالية متوسطة، كما أن (44.4%) من أفراد عينة الدراسة يمتلكون معرفة مالية قوية، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة المتمثلة في المرافقين بهيئات الدعم والمرافقة يمتلكون المعارف المالية اللازمة لأداء أنشطتهم.

ومن خلال ما سبق يمكن الحكم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يمتلك وسطاء إدارة المعرفة المالية بالمؤسسات محل الدراسة المعرفة المالية اللازمة التي يحتاجها صاحب المشروع.

### 2-3-2 اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية للدراسة على أنه: يوجد اتفاق بين وسطاء إدارة المعرفة المالية على وجود مستوى استجابة مقبول من طرف أصحاب المشاريع عند تقديم المعلومات المالية



ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار (One Sample Test)، وبالاستناد إلى برنامج (spss v26) كانت أهم نتائج تحليل (One Sample Test) موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(05): نتائج اختبار الفرضية الثانية لقياس مستوى الاستجابة بين المرافق وصاحب المشروع عند تقديم المعلومات المالية

| Sig   | اختبار T | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | التكرار | المتغير        |                |
|-------|----------|-------------------|-----------------|----------------|---------|----------------|----------------|
| 0.002 | 3.292    | 0.558             | 2.288           | 6.7            | 3       | استجابة ضعيفة  | درجة الاستجابة |
|       |          |                   |                 | 57.8           | 26      | استجابة متوسطة |                |
|       |          |                   |                 | 35.6           | 16      | استجابة قوية   |                |
|       |          |                   |                 | 100            | 45      | المجموع        |                |

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على مخرجات برنامج spss v26.

انطلاقاً من الجدول أعلاه رقم (05) يتبين وجود مستوى استجابة مقبول من طرف أصحاب المشاريع عند تقديم المعلومات والمعارف المالية من طرف المرافقين ببيئات الدعم والمرافقة بولاية أدرار، حيث بلغت قيمة اختبار  $T = 3.292$  وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، ومن خلال نفس الجدول كذلك نجد التكرارات والنسب المئوية لخيارات درجة الاستجابة بين المرافقين وأصحاب المشاريع عند تقديم المعلومات المالية حيث يتبين أن (57.8%) من أفراد عينة الدراسة يتفقون على أن مستوى الاستجابة من طرف أصحاب المشاريع كانت استجابة متوسطة، كما أن (35.6%) من أفراد عينة الدراسة (المرافقين ببيئات الدعم والمرافقة) توحدت آرائهم على وجود مستوى استجابة قوية من طرف أصحاب المشاريع عند تقديم المعلومات المالية، في حين أن (6.7%) من أفراد عينة الدراسة يتفقون على وجود مستوى استجابة ضعيفة من طرف أصحاب المشاريع عند تقديم المعلومات المالية، وتعزو هذه الاستجابة الضعيفة حسب عينة الدراسة إلى المستوى التعليمي الذي يمتلكه أصحاب المشاريع.

ومن خلال ما سبق يمكن الحكم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد اتفاق بين وسطاء إدارة المعرفة المالية على وجود مستوى استجابة مقبول من طرف أصحاب المشاريع عند تقديم المعلومات المالية.

### 2-3-3 اختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة للدراسة على أنه: تؤثر أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية (نشاط اكتساب المعرفة المالية، نشاط تخزين المعرفة المالية، نشاط نشر المعرفة المالية) في دعم التوجه الريادي لأصحاب المشاريع بولاية أدرار عند مستوى معنوية أقل من 0.05. وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط بين أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية وبين التوجه الريادي لأصحاب المشاريع بولاية أدرار، وكذلك استخدام الانحدار

الخطي المتعدد لتوضيح درجة تأثير كل نشاط من أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية على التوجه الريادي لأصحاب المشاريع.

وبالاستناد إلى برنامج (spss) كانت أهم نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط موضحة في الجدول التالي:  
الجدول رقم(06): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية وبين التوجه الريادي لأصحاب المشاريع في المؤسسات محل الدراسة

| التوجه الريادي لأصحاب المشاريع |        |                  |                              |              |        |                |              | المتغيرات                         |
|--------------------------------|--------|------------------|------------------------------|--------------|--------|----------------|--------------|-----------------------------------|
| اختبار F                       |        | معامل الارتباط R | معامل التحديد R <sup>2</sup> | اختبار T     |        | معامل الانحدار | معامل الثبات |                                   |
| المعنوية Sig                   | قيمة F |                  |                              | المعنوية Sig | قيمة T |                |              |                                   |
| 0.000                          | 23.886 | 0.598            | 0.357                        | 0.000        | 4.887  | 0.653          | 1.260        | أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية |

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على مخرجات برنامج spss v26.

انطلاقاً من الجدول أعلاه يتبين وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية وبين التوجه الريادي لأصحاب المشاريع، فقد بلغ معامل الانحدار (0.653)، وهذا يدل على مقدار تأثير وحساسية أنشطة إدارة المعرفة المالية بالنسبة إلى التوجه الريادي لأصحاب المشاريع، وهذا يبين أيضاً مستوى زيادة وعي هيئات الدعم والمرافقة بولاية أدرار حول استخدامها لأنشطة إدارة المعرفة المالية في تحسين أدائها فيما يتعلق بتوجيه أصحاب المشاريع نحو الريادة والتفوق في النشاط، وهذا الأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، كما تمثل القيمة (1.260) مساهمة العوامل الأخرى مجتمعة في التوجه الريادي، أما القابلية التفسيرية للنموذج الممثلة في معامل التحديد فقد بلغت ( $R^2=0.357$ )، والتي تعني أن (35.7%) من التغيرات التي حدثت في التوجه الريادي لأصحاب المشاريع يعود سببها إلى أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية، وهذا ما أكدته أيضاً قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين الذي بلغ ( $R=0.598$ )، حيث تعكس هذه القيمة الأخيرة العلاقة الطردية المتوسطة بين وسطاء إدارة المعرفة المالية والتوجه الريادي لأصحاب المشاريع.

وبهذه النتائج السالفة الذكر نرفض الفرضية الصفرية لتحل محلها الفرضية البديلة التي تنص على أنه: تؤثر أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية (نشاط اكتساب المعرفة المالية، نشاط تخزين المعرفة المالية، نشاط نشر المعرفة المالية) في دعم التوجه الريادي لأصحاب المشاريع بولاية أدرار عند مستوى معنوية أقل من 0.05.

ولتوضيح تأثير كل نشاط من أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية على التوجه الريادي لأصحاب المشاريع تم إجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد، وقبل إجراء هذا الاختبار تم التحقق من شروطه المتمثلة في اختبار معامل التضخم (عدم تتجاوز قيم معامل تضخم التباين القيمة 10)، واختبار التباين المسموح به (يجب

أن تكون القيم أكبر من 0.05)، وذلك من أجل التحقق من ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار المتعدد، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (07): اختبار معامل تضخم التباين (VIP) والتباين المسموح به (Tolérance)**

| أبعاد المتغير المستقل       | معامل تضخم التباين (VIP) | معامل التباين المسموح به (Tolérance) |
|-----------------------------|--------------------------|--------------------------------------|
| نشاط اكتساب المعرفة المالية | 1.609                    | 0.622                                |
| نشاط تخزين المعرفة المالية  | 1.634                    | 0.612                                |
| نشاط نشر المعرفة المالية    | 1.379                    | 0.725                                |

**المصدر:** من إعداد الباحثان بناءً على مخرجات برنامج spss v26.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معامل تضخم التباين (VIP) لجميع أبعاد المتغير المستقل تقل عن القيمة (10) حيث تتراوح ما بين (1.379) و(1.634)، وأن قيم اختبار التباين المسموح به (Tolérance) أكبر من (0.05) تتراوح ما بين (0.612) و(0.725)، وتعد هذه النتائج مؤشراً على عدم وجود ارتباط عالي بين أبعاد المتغيرات المستقلة، وبالتالي فإن البيانات ملائمة لإجراء تحليل الانحدار المتعدد، والذي كانت نتائجه موضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (08): نتائج الانحدار الخطي المتعدد بين أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية وبين التوجه الريادي لأصحاب المشاريع**

| اختبار F | قيمة F | معامل الارتباط R | معامل التحديد R <sup>2</sup> | قيمة T   |              |        | معامل الانحدار | معامل الثبات |                        |
|----------|--------|------------------|------------------------------|----------|--------------|--------|----------------|--------------|------------------------|
|          |        |                  |                              | الدلالة  | المعنوية SIG | قيمة T |                |              |                        |
| 0.000    | 8.207  | 0.375            | 0.613                        | غ معنوية | 0.187        | 1.342  | 0.207          | 1.145        | اكتساب المعرفة المالية |
|          |        |                  |                              | غ معنوية | 0.337        | 0.972  | 0.123          |              | تخزين المعرفة المالية  |
|          |        |                  |                              | معنوية   | 0.013        | 2.606  | 0.346          |              | نشر المعرفة المالية    |

**المصدر:** من إعداد الباحثان بناءً على مخرجات برنامج spss v26.

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن (20.7%) من التغيرات التي حدثت في التوجه الريادي لأصحاب المشاريع يعود سببها إلى اكتساب المعرفة المالية وذلك بافتراض ثبات العوامل الأخرى، كما أن هذا الأثر ذو دلالة غير معنوية لأن قيمة T المحسوبة بلغت (T= 1.342) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، كما أن (12.3%) من التغيرات التي أجريت على التوجه الريادي لأصحاب المشاريع يعود

سببها إلى تخزين المعرفة المالية وذلك بافتراض ثبات العوامل الأخرى، كما أن هذا الأثر ذو دلالة غير معنوية لأن قيمة  $T$  المحسوبة بلغت ( $T = 0.972$ ) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ( $0.05$ ). ومن خلال نفس الجدول كذلك يتضح أن ( $34.6\%$ ) من التغيرات التي أجريت على التوجه الريادي لأصحاب المشاريع يعود سببها إلى نشر المعرفة المالية وذلك بافتراض ثبات العوامل الأخرى، كما أن هذا الأثر ذو دلالة معنوية لأن قيمة  $T$  المحسوبة بلغت ( $T = 2.606$ ) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ( $0.05$ ). كما نجد أن ( $61.3\%$ ) من التغيرات التي طرأت على التوجه الريادي لأصحاب المشاريع خلال فترة الدراسة يعود سببها إلى أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية ككل في المؤسسات محل الدراسة، كما أن هذا التحليل يعد مقبولاً إحصائياً بدرجة ثقة تزيد عن ( $95\%$ ) لأن قيمة اختبار  $F$  المحسوبة والتي بلغت ( $F = 8.207$ ) ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية أقل من ( $0.05$ ). وفي ضوء هذه النتائج يمكن الحكم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تدل على وجود تأثير إيجابي لأنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية على التوجه الريادي لأصحاب المشاريع بولاية أدرار عند مستوى معنوية أقل من ( $0.05$ ).

## خاتمة

إن أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية (اكتساب المعرفة المالية، تخزين المعرفة المالية ونشر المعرفة المالية) تساهم في تكوين ثقافة مالية قوية لدى المستثمر، هذا الأخير الذي يتخذ قراراته المالية بناءً على معرفته وثقافته المالية المكتسبة. وهو ما يؤكد على الدور الهام الذي يقوم به وسطاء إدارة المعرفة المالية في توصيل المعلومات والمعارف المالية اللازمة للمستثمر.

## الاستنتاجات

تم التوصل في هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ يشير التوجه الريادي إلى الوضع المستقبلي الذي ترغب مؤسسة ما في الوصول إليه بغض النظر عن حجم المخاطرة، وذلك من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة والعمليات بشكل استباقي وابتكاري؛
  - ✓ وسطاء إدارة المعرفة المالية هم الأشخاص الذين يقومون بنقل المعرفة المالية وإدارتها ومشاركتها، وكذلك توفير التعليم المالي الأساسي والمتقدم للمستخدمين النهائيين.
- كما بينت نتائج التحليل الوصفي ما يلي:
- ✓ أن أفراد عينة الدراسة المتمثلة في المرافقين بهيئات الدعم والمرافقة في ولاية أدرار متفقين عامةً من ممارستهم لأنشطة وسطاء إدارة المالية (نشاط اكتساب المعرفة المالية، نشاط تخزين المعرفة المالية، نشاط نشر المعرفة المالية)، ويعتبر نشاط نشر المعرفة المالية أبرز أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية التي يقوم بها أفراد عينة الدراسة؛
  - ✓ أن المرافقين بهيئات الدعم والمرافقة في ولاية أدرار متفقين عامةً حول ضرورة أن يكون لدى أصحاب المشاريع توجه ريادي لضمان استمرارية ونمو مشاريعهم، بحيث توصلت الدراسة إلى وجود بعد التنافسية

والإبداع ضمن توجيهات المرافقين لأصحاب المشاريع، في حين سجلت الدراسة اقتراب بعد المخاطرة من حالة عدم الاتفاق حول تواجد البعد ضمن توجيهات المرافقين.

أما بالنسبة لنتائج اختبار الفرضيات فهي كالآتي:

✓ يتبين امتلاك وسطاء إدارة المعرفة المالية في هيئات الدعم والمرافقة بولاية أدرار محل الدراسة للمعرفة المالية اللازمة التي يحتاجها صاحب المشروع؛

✓ يتبين وجود اتفاق بين وسطاء إدارة المعرفة المالية في هيئات الدعم والمرافقة بولاية أدرار محل الدراسة على وجود مستوى استجابة مقبول من طرف أصحاب المشاريع عند تقديم المعلومات المالية.

✓ يتبين وجود تأثير إيجابي لأنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية على التوجه الريادي لأصحاب المشاريع في هيئات الدعم والمرافقة بولاية أدرار محل الدراسة؛

### توصيات الدراسة

وبناءً على النتائج المتوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:

❖ يجب على مدراء هيئات الدعم والمرافقة في ولاية أدرار أن يعملوا على تعزيز مفاهيم التوجه الريادي لدى موظفيهم من خلال إشراك الخبراء والمتخصصين في عملية التكوين؛

❖ يجب على المرافقين بهيئات الدعم والمرافقة إدخال عنصر المخاطرة ضمن توجيهاتهم من خلال توضيح لأصحاب المشاريع بشكل جيد مضمون عنصر المخاطرة والعائد الممكن تحقيق جراء القيام باستثمارات ذات مخاطر؛

❖ ضرورة إقامة ندوات وأيام دراسية للإشارة إلى مواضيع وسطاء إدارة المعرفة المالية؛

❖ إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بوسطاء إدارة المعرفة المالية في قطاعات أخرى كالبنوك التجارية.

### قائمة المراجع

#### المراجع باللغة العربية

- إيمان عبد المطلب حسن المولى، (2018)، أهمية المعرفة المالية في اتخاذ قرارات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية العربية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 03، العدد 43، الصفحات 29-44.

- جمال الدين سحنون، غنية ساعد، (2013)، التعليم المالي ودوره في نشر الثقافة المالية لدى المستثمرين في البورصة -الحالة المصرية-، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 01، العدد 03، الصفحات 9-32.

- خديجة عرقوب، (2021)، مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال، دراسة حالة: رواد ريالي - برنامج لإدارة الشؤون المالية لرواد الأعمال-، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 11، العدد 03، الصفحات 330-348.

### المراجع باللغة الأجنبية

- Adel TH Q Shafer, Khairul Anuar Mohd Ali, (2020), The effect of entrepreneurial orientation and knowledge management on innovation performance: The mediation role of market orientation, *Management Science Letters*, Vol 10, N 15, pp 3723-3734.
- Andres Felipe Cortes, Younggeun Lee, Juan David Cortes, Isidro Liñan, (2021), Entrepreneurial Orientation In Supply Chain Management: A Systematic Review, *International Journal Of Entrepreneurial Knowledge*, Vol 09, N 01, pp 124-143.
- Cemal Zehir, Esin Can, A. Merve Urfa, (2018), Strategic Entrepreneurial Posture, Entrepreneurial Orientation And Firm Performance Relationship In Family Businesses, *Joint Conference of 14th International Strategic Management Conference (ISMC) and 8th International Conference on Leadership, Technology, Innovation and Business (ICLTIBM)*, pp 487-499, Prague, Çek Cumhuriyeti.
- Chaouki Mouelhi, Hajer Hammami, (2021), The Role of Knowledge Brokers in Improving Financial Literacy, *Advances in Management and Applied Economics*, Vol 11, N 03, pp 75- 103.
- Chunling Zhu, Anqi Liu, Guoling Chen, (2018), High performance work systems and corporate performance: the influence of entrepreneurial orientation and organizational learning, *Frontiers of Business Research in China*, Vol 12, N 04, pp 1-22.
- Esther Hormiga, Petra de Saá -Pérez, Nieves L. Díaz- Díaz, José Luis Ballesteros- Rodríguez, Inmaculada Aguiar- Diaz, (2017), The influence of entrepreneurial orientation on the performance of academic research groups: the mediating role of knowledge sharing, *The Journal of Technology Transfer*, Vol 42, N 1, pp 10-32.
- Jing Li, (2013), Organizational entrepreneurial climate and entrepreneurial orientation: The role of entrepreneurial self-efficacy, *Suzhou-Silicon Valley-Beijing International Innovation Conference*, pp 280-280, Suzhou, China: IEEE.



- José Luis Ferreras, Méndez Julia Olmos, Peñuela Andrés Salas, Vallina Joaquín Alegre, (2021), Entrepreneurial orientation and new product development performance in SMEs: The mediating role of business model innovation, *Technovation*, Vol 108, pp 1-13.
- Mahendar Kumar, Salman Bashir Memon, Mustafa Fedai ÇAVU, (2020), Factors Influencing Individualistic Entrepreneurial Orientation, *International Journal of Business and Administrative Studies*, Vol 06, N 05, pp 225-235.
- Maobao Du, Fengxia qiu, wenjing Xu, (2011), Construction of Enterprises ' Financial Knowledge Management System (EFKMS), *Procedia Environmental Sciences*, Vol 11, pp 1240-1244.
- María del Mar Fuentes- Fuentes, Ana M .Bojica, Matilde Ruiz -Arroyo, (2015), Entrepreneurial orientation and knowledge acquisition: effects on performance in the specific context of women-owned firms .*International Entrepreneurship and Management Journal*, Vol 11, N 3, pp 695-717.
- Marjolaine Rostain, (2021), The impact of organizational culture on entrepreneurial orientation: A meta-analysis .*Journal of Business Venturing Insights*, Vol 15, pp 1-13.
- Michael Nyasimi Manyange, Isaac Mokono Abuga, David Ongabi Nyambane, (2015), Investigating the financial knowledge management in selected ngo's in yei county, republic of South Sudan, *International Journal of Information Research and Review*, Vol 02, N 07, pp 952-955.
- Rani Arifah Normawati, Sri Mangesti Rahayu, Saparila Worokinasih, (2021), Financial Knowledge, Digital Financial Knowledge, Financial Attitude, Financial Behaviour and Financial Satisfaction on Millennials, Jakarta, Indonesia, *European Union Digital Library*, pp 1-12.
- Shabrina Widyanti, M Mahfudz, (2020), The effect of entrepreneurial orientation, use of information technology, and innovation capability on SMEs' competitive advantage and performance: evidence from Indonesia, *Diponegoro International Journal of Business*, Vol 03, N 02, pp 115-122.